

مقدمة

نسأل الله أن يرزقنا الفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح. نرجو أن نكون قد استفدنا فيما مضى من حياتنا فوائد نعمل بها على بصيرة، نكون على بصيرة في أمور ديننا، وما ذاك إلا أن ربنا - سبحانه وتعالى - كلف العباد وأمرهم ونهاهم، وفرض عليهم فرائض، وحدَّ لهم حدوداً، وأوجب عليهم واجبات، وهذه الحدود والفرائض والواجبات لا يقبلها الله منهم إلا إذا عملوها على ما أرادها الله، وإذا كانت موافقة لشريعة الله؛ ولهذا يقول الحفطي - رحمه الله - والله ليس يقبل العبادة إلا على الأمر الذي أراده